

النهاية في غريب الأثر

- { نبا } ... فيه [فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ قِرْصَةٍ فَوُضِعَتْ عَلَى نَبِيٍّ] أي على شيء مرتفع عن الأرض من الذِّبَاوَةِ والذِّبْوَةِ : الشَّرَفِ المُرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ .
- (ه) ومنه الحديث [لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ] أي على الأرض المرتفعة المُحْدَدِ وَدَرَجَةٍ . ومن الناس من يَجْعَلُ النَّبِيَّ مُشْتَقًّا لَمْ مِنْهُ لَارْتِفَاعِ قَدْرِهِ .
- ومنه الحديث [أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمًا بِالذِّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ] هو موضع معروف به .
- (ه) وحديث قَتَادَةَ [مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ غَيْرَ أَنَّ الذِّبَاوَةَ أَضَرَّتْ بِهِ] أي طَلَبَ الشَّرَفَ والرياسة وحرمة التقدم في العلم أَضَرَّ بِهِ .
- وَيُرْوَى بِالتَّاءِ وَالنُّونِ . وقد تقدّم في حرف التاء (انظر ص 199 من الجزء الأول . وقد ضبطت هناك الذِّبَاوَةَ بِكسْرِ النُّونِ خطأً . والصواب الفتح .)
- (س) وفي حديث الأحنف [قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ مَعَ وَفْدٍ فَنَدَبَتْ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَلَى] يقال : نَبَا عَنْهُ بَصْرُهُ يَنْدُبُوهُ : أَي تَجَافَى وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ . وَنَبَا بِهِ مَنْزِلُهُ إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ . وَنَبَا حَدُّ السِّيفِ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ كَأَنَّهُ حَقَّ رَهِمٌ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِمْ رَأْسًا .
- (ه) ومنه حديث طلحة [قَالَ لِعُمَرَ : أَنْتَ وَلِيِّي مَا وَلَّيْتَ لَا نَنْدُبُوهُ فِي يَدَيْكَ] أي نَنْقَادُ لَكَ .
- ومنه في صفته A [يَنْدُبُوهُ عَنْهُمَا الْمَاءُ] أي يَسِيلُ وَيَمَرُّ سَرِيعًا لِمَلَسَتْهُمَا وَاصْطَحَا بِهِمَا